

## تصور مقترح لبيئة تعليمية إلكترونية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال

اعداد: سمر محمود شوقي عبدالشافى

المستخلص :

هدف البحث الحالى إلى إقتراح بيئة تعلم إلكترونية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال، ولتحقيق هذا الهدف إتبعت الباحثة المنهج التجريبي (التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة)، وتكونت عينة البحث من (٦٠) معلمة رياض الأطفال من الإدارات المختلفة بمديرية البحر الاحمر، وتم تقسيمهم إلى عدد (٣٠) معلمة (مجموعة تجريبية) وعدد (٣٠) معلمة (مجموعة ضابطة)، وقامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتى : ( استبانة لتحديد المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال - مقياس المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال)، وتوصلت الدراسة الى فاعلية بيئة التعلم الإلكترونية فى تنمية بعض المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية : بيئة تعليمية إلكترونية - المهارات التكنولوجية - معلمات رياض الاطفال

### A proposed vision for an electronic learning environment to develop some technological skills for kindergarten teachers

**Abstract :**

The current research aimed to propose an electronic learning environment to develop some technological skills for kindergarten teachers, and to achieve this goal, Al-Baha followed the experimental approach (experimental design with two experimental and control groups), and the research sample consisted of (60) kindergarten teachers from different departments in the Red Sea Directorate. They were divided into (30) female teachers (experimental group) and (30) female teachers (control group). E-learning in developing some technological skills of kindergarten teachers.

**Key words :** electronic learning environment - technological skills - kindergarten teachers

## مقدمة :

تشهد تكنولوجيا التعليم تغيرات سريعة في مستحدثاتها نتيجة التطورات المتلاحقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن تلك المستحدثات التعليم الإلكتروني و بيئات التعليم الإلكتروني، وازدادت الحاجة إلى تنمية مهارات المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم المختلفة لإدارة منصات التعلم الإلكتروني، ونظم ادارة بيئات التعلم الإلكتروني، وذلك لتوفير أفضل بيئة تعلم ممكنة حتى يصبح المعلمين والمعلمات قادرين على التواصل مع متغيرات هذا العصر، ولديهم الاستعداد الكافي لمواجهة تحدياته وصعوباته.

و معلمات رياض الأطفال من الشريحة التعليمية التي قد تجد صعوبة في تطبيق التعلم الإلكتروني عن بعد مع اطفالها، وذلك قد يعود لصغر سن اطفال هذه المرحلة وغيرها من أسباب أخرى، فحتاج معلمة رياض الأطفال الى تنمية مهاراتها التكنولوجية لتستطيع التعامل مع الأطفال في بيئة الكترونية مناسبة.

ويقصد ببيئة التعلم الإلكترونية تقديم التعلم من خلال بيئة افتراضية تتضمن النصوص والصور، والفيديو، والصوت بالإضافة إلى امكانية التعامل مع كم كبير من قواعد البيانات وتقديم تفاعلات سهلة ومرنة بين المتعلم والتكنولوجيا، كما أنها بيئات مرنة للتعلم تتخطى حدود الزمان والمكان، حيث يتعلم فيها الطلاب مقررات برمجة على الكمبيوتر او من خلال مواقع الانترنت، وذلك بشكل متزامن او غير متزامن للحصول على المعلومات.

## ( عبد العزيز طلبية، ٢٠١٠ : ٤٩ )

وتعد بيئات التعلم الإلكتروني مكوناً أساسياً في نظم التعلم الإلكتروني لأنها تساعد في تقديم الخدمات التعليمية لجميع فئات المتعلمين، وتتجاوز المشكلات الخاصة بالبيئة التقليدية، و تسهم في عمليات التدريب المستمر، وتدريب طرائق تعلم جديده تعتمد على المتعلم وتركز على قدراته وامكانياته، وتدعيم مهارات المتعلمين في تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات، والاستفادة القصوى من مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة على شبكة الانترنت، حيث توفر للمتعلم امكانية الوصول الفوري للمعلومة في المكان والزمان الذي يريده من خلال المواقع التي تقدم المناهج والمقررات والمعارف والمعلومات والأنشطة الإثرائية التي يمكن الاستفاده منها في عملية التعليم والتعلم.

## ( محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥:١٠-١٤ )

ويتضح من ذلك أن من اهم الأسباب التي تدعم بيئة التعلم الإلكتروني، التفاعل نتيجة التكنولوجيا المستخدمة وقدرتها على تسهيل عملية التفاعل، حيث ان التفاعل من اهم الخصائص اللازمة للتقنيات والوسائل

المستخدمة في بيئات التعلم الإلكتروني، والتي تعبر عن بيئة تعليمية متكاملة توظف فيها تكنولوجيا التعليم والشبكات التعليمية والوسائل الإلكترونية والفصول الافتراضية.

( محمد عطية خميس، ٢٠٠٣: ٧٩ )

وقد اكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على اهمية استخدام بيئات التعلم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني في العملية التعليمية، كدراسة (Beeler, 2002) والتي استهدفت مقارنة بيئة التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي، واطهرت الدراسة زيادة تحصيل الطلاب الذين يدرسون في بيئة التعلم الإلكتروني عن طلاب الفصول التقليدية، واتفقت معها دراسة (Kane, 2003) والتي اكدت على اهمية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تدريب اعضاء هيئة التدريس على تنمية المهارات المعلوماتية والتكنولوجية، واتفقت مهم دراسات (Hung et all, 2004) و (Asan & Halilogu, 2005) في اهمية بيئة التعلم الإلكتروني بالمقارنة ببيئة التعلم التقليدية في تنمية العديد من المهارات.

وتعتمد بيئة التعلم الإلكتروني عند تصميمها على أنظمة ومنصات إدارة محتوى التعلم الإلكتروني حيث توفر هذه الأنظمة ادوات التعلم المناسبة لتواصل المعلم مع المتعلم، والمتعلمين مع بعضهم. ومع ظهور مصطلح الويب 2.0 فقد شهد التعلم الإلكتروني ثوره تكنولوجية هائلة وذلك بالتركيز على الشبكات الاجتماعية في إنشاء المحتويات والتفاعل البشري، والحرية في المشاركة واللامركزية في المعلومات ومصادرها المختلفة، فأصبح لكل شخص بيئة تعلم خاصة به تسمى بيئة التعلم الشخصية.

( Shaohua, H., Peilin, W, 2008 )

هذا التغير الحادث جعل دور المعلم مختلفاً له كبيره في العملية التعليمية، فقد اصبح باحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه من خلال الشبكة، ومصمم للخبرات التعليمية والنشاطات التربوية، ومقدم للمحتوى من خلال المواقع التعليمية، و مرشد وميسر للعمليات بحيث يعمل على تسهيل وصول المعلومة، وتوجيه وإرشاد المتعلمين اثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، او من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المحتوى أو مع المعلم حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد اعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية، وأساليب عرض المحتوى واساليب التقويم وطريقة تحاور المتعلمين معاً.

و يتوقف نجاح العملية التعليمية برياض الاطفال على نجاح إعداد معلمة رياض الأطفال تربوياً ومهنياً بما يتناسب مع التطور الحادث في العملية التعليمية، ولذلك في اعطاء عناية كبيرة لرفع كفاءتها وتدريبها على الخبرات والأساليب التربوية الحديثة في تعليم الطفل و توجيه سلوكه، حيث ان العنصر البارز في اى عملية

تعليمية يظل هو المعلم الذى يعتبر حجر الزاوية لهذه العملية التى تتوقف على مدى كفاءته في تقديم الخبرات والمعارف بصورة شيقة، وأكثر فاعلية في جذب انتباه الطفل وإثارة اهتمامه.

( عبد الرحمن القواسمى، ٢٠١١: ١٧ )

ونظراً لتغيير أدوار المعلم فى العملية التعليمية وتعددتها، كان لابد ان يقابلها تغيير مماثل في مضامين برامج إعدادة و تدريبه، مما ادى الى ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج اعداد معلمات رياض الأطفال وتدريبهن، من أجل تحسين ادائهن وتنمية مهارتهن المختلفة، والنهوض والإرتقاء بمستواهن حيث ان الأساليب التقليدية في إعداد المعلمين لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التى طرأت على دور المعلم في العملية التعليمية.

( عبد الحميد بسيونى، ٢٠٠٧: ٢٩ )

وقد اكدت العديد من الدراسات على الاهتمام ببرامج اعداد المعلمين، فاشارت دراسة (سماح ابو زهره، ٢٠١١) ان برامج اعداد المعلمين مازالت فى قصور خاصة البلاد العربية حيث وجود افتقار لتنمية المهارات والتعلم الذاتى.

واكدت دراسه (سهير الدسوقى، ٢٠١١) على وجود قصور في برامج اعداد المعلمات بأقسام تربية الطفل، وشارت إلى أن الطرق التقليدية المتبعة في إعداد المعلم واداء مهامه لا تتفق مع الادوار الحديثة المطلوبة منه.

و من انسب بيئات التعلم الالكترونى والتى تتطلب نظام لادارة الانشطة التعليمية الإلكترونية ( نظام إدارة التعلم موودل Moodle ) والذي يمكن ان يستخدم كبيئة تعلم الكترونية لتعلم المحتوى الالكترونى الخاص بمهارات إدارة منصة التعلم الالكترونية إدمودو.

وبناء على ما تقدم، وبلاستفادة من الباحثين السابقين يسعى البحث العالم الى تصور مقترح لبيئة تعلم الكترونية لتنمية بعض المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

#### مشكلة البحث :

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في حياة الفرد، فهى تحدث تغييرات فى حياة الطفل من حيث النمو الجسمي، العقلي، العاطفي، الاجتماعي، ومن خلالها يكون لدى الطفل تصورات وافكار عن الحياة وما يحدث فيها، ومعلمة رياض الأطفال هي الأساس في عملية التطوير التربوي لتنشئة الأجيال.

وتعتبر معلمة رياض الأطفال أهم عنصر فى العملية التربوية بالنسبة للطفل لكونها العنصر الرئيسي للتعامل مع الأطفال فى تنفيذ المنهج المعد وتهيئة البيئة من حوله، واثراء مواقف خبره باستخدام أحدث التقنيات

التربوية المناسبة لأطفال هذه المرحلة، فهي تقوم بأدوار عديده تشتمل على أدوار تربوية وتعليمية وإدارية واجتماعية إنسانية، فهي يقع على عاتقها مسئولية كبيرة في كل ما يتعلمه الطفل الى جانب مهمه توجيه نمو الطفل في اهم مرحلة من مراحل النمو الإنساني.

(سامية موسى، نائلة حسن، ٢٠١٠:١٢٩) (ابتهاج طلبه، ٢٠٢١:٥٦)

فالمعلمة في هذه المرحلة هي ليست ناقل للمعرفة بل هي مبدعة، مبتكرة لأنشطة متعددة من خلالها تساعد على تنمية جوانب الشخصية المتكاملة للطفل، ولذلك ينبغي أن نمتلك العديد من المهارات التي تساعدنا على مواجهة تحديات العصر، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات مثل دراسة ( رائد الكريمين، ٢٠١٧ ) و دراسة ( زكريا شعبان، ٢٠١٣ ) و دراسة ( جومانة الشديفات ، ٢٠١٤ ) فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وارقي الامكانيات ان تحقق اهدافها دون معلمة متخصصة، ومدربة على جميع المجالات المهنية والأكاديمية والثقافية، ومن اهم تحديات العصر في الفترة الحالية تلقي الطلاب التعليم من خلال وسائل التواصل عن بعد، فالتعليم الالكتروني اصبح ضرورة ملحة لمواجهة التحديات التي يواجهها التعليم في الآونة الأخيرة. وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كمديرة الروضة بمدرسة رجاك الخاصة للغات ان معلمات رياض الأطفال لديهم قصور في استخدام التعلم الالكتروني مع الأطفال، ومن هنا أصبح ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات والقدرات والمعارف لديهم في ظل عصر التكنولوجيا الذي نعيش فيه الآن، حتى يستطيعن توظيف التقنيات الحديثة في التعليم مما ينعكس ايجابياً على اطفالهن.

وقامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة المرتبطة ببيئات التعلم الالكتروني، فوجدت العديد من الدراسات التي اهتمت بإدارة بيئات ومنصات التعلم الالكتروني ولكن يوجد قصور في الاهتمام بتنمية مهارات معلمات رياض الاطفال في استخدام هذه البيئات والمنصات التعليمية المختلفة.

كما اوصت العديد من المؤتمرات بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال بهدف تدريبهن على استخدام المستحدثات التكنولوجية والالكترونية في مجال العمل، وكذلك الاهتمام ببرامج التدريب الالكتروني للمعلمات رياض الاطفال.

( امانى محمد، ٢٠١٦ : ٢٧٦ )

وقامت الباحثة باعداد استبيان لاستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال للتعرف على مدى توظيفهن للمستحدثات التكنولوجية داخل الروضة، وجاءت النتائج تدل على قصور المعلمات في استخدام المستحدثات التكنولوجية.

مما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالي فى وضع تصور لبيئة تعليمية الكترونية لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال و منها تتحدد مشكلة البحث الحالي فى السؤال الرئيسى التالي :

ما الهارات المطلوب تنميتها لدى معلمات رياض الاطفال لتوظيف التكنولوجيا فى أنشطة الأطفال؟

وينبثق من هذا الاسئلة الفرعية التاليه :

- ما القصور المقترح للبيئة الالكترونية التعليمية لتنمية مهارات المعلمات التكنولوجية ؟
- ما اثر وجود بيئة تعليمية الكترونية على مهارات أداء معلمات رياض الاطفال ؟

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى :

- التعرف على المهارات التكنولوجية المطلوب اكسابها لمعلمات رياض الأطفال.
- وضع تصور لبيئة الكترونية تعليمية لتنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.
- التعرف على اثر وجود بيئة الكترونية تعليمية على المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.

#### أهمية البحث :

##### - الأهمية النظرية :

تكمن الأهمية النظرية للبحث الحالى من خلال :

- توجيه انظار الخبراء والتربويين فى مجال إعداد معلمات رياض الأطفال الى ضرورة ادراج مقررات لتنمية المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.
- تفعيل التعلم الالكترونى فى العملية التعليمية.
- تطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لمواكبه التطور التكنولوجي فى العصر الذى نعيش فيه.
- يمكن ان يساهم البحث الحالى فى التغلب على الصعوبات التى تواجه معلمات رياض الأطفال اثناء تصميم المواقف التعليمية الإلكترونية.

##### - الأهمية التطبيقية :

تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالى من خلال :

- تفعيل نظم التعلم الالكترونى فى العملية التعليمية.

- توفير بيئات التعلم الإلكتروني في الروضات وتساعد المعلمات على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية لأطفال الروضة.
- تفعيل دور بيئات التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية.
- توفير مجموعة من الوسائط المتعددة التي تتناسب مع الخصائص العمرية لأطفال الروضة.

### منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المناهج التالية :

#### - المنهج الوصفي :

تستخدم الباحثة المنهج الوصفي لتحديد :

- أسس إعداد بيئة التعلم الإلكترونية.
- المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

#### - المنهج التجريبي :

تستخدم الباحثة المنهج التجريبي، التصميم التجريبي ذو المجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) حيث تقوم الباحثة بالقياس الصلي للمجموعتين ثم اقتراح بيئة التعلم الإلكترونية (المتغير المستقل) لمعرفة أثرها على تنمية بعض المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال (المتغير التابع) تم تقوم الباحثة بالقياس البعدي للمجموعتين.

### حدود البحث :

#### - الحدود البشرية :

- مجتمع البحث :

ويشمل معلمات رياض الأطفال بروضات الإدارات المختلفة التابعة لمديرية التربية والتعليم بالبحر الأحمر.

- عينة البحث :

تشتمل عينة البحث على عدد (٦٠) معلمة رياض اطفال وتم تقسيمهن الى عدد (٣٠) معلمة للمجموعة التجريبية، وعدد (٣٠) معلمة للمجموعة الضابطة.

- الحدود المكانية :  
سيتم اقتراح بيئة التعلم الإلكتروني في روضة رجاك الخاصة بمديرية البحر الاحمر التعليمية.
- الحدود الزمانية :  
تم تطبيق ادوات البحث فى الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
- الحدود الموضوعية :  
اقتصرت البحث الحالى على بيئات التعلم الإلكتروني - المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

#### ادوات البحث والمادة التعليمية :

- استبانة لتحديد قائمة المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام بيئات التعلم الإلكتروني.
- مقياس المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

#### فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات التكنولوجية قبل وبعد تدريب المعلمات لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات التكنولوجية فى القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث :

تعرف الباحثة المصطلحات إجرائيا كالتالى :

#### • البيئة التعليمية الإلكترونية :

هى البيئة التى تستخدم مجموعة من أدوات و وسائل التعلم الإلكتروني من أجل خلق بيئة تفاعلية متزامنة او غير متزامنة تهدف إلى تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الاطفال من اجل تصميم أنشطة تعليمية تناسب اطفال الروضة.

#### • المهارات التكنولوجية :

هى قدرة المعلمة على توظيف الادوات التكنولوجية والانترنت فى تصميم أنشطة تعليمية الكترونية و ممارستها مع اطفال الروضة.

#### • معلمات رياض الأطفال :



هي المعلمات التي تقوم بممارسة الأنشطة الأطفال في سن (5-6) سنوات في الروضات الرسمية عربى والرسمى لغات.

### خطوات البحث :

تشير خطوات البحث على النحو التالى :

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة لموضوع الدراسة بهدف تحليلها والاستفادة منها فى إعداد الإطار النظرى وتصميم أدوات البحث.
- اعداد الإطار النظرى والذى يشتمل على المحاور التالية :
  - البيئة التعليمية الإلكترونية.
  - المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الاطفال.
- تصميم الأدوات القياسية للبحث.
- اقتراح تصور بيئة تعليمية الكترونية.
- عرض الأدوات على الاساتذه المحكمين.
- إجراء التعديلات وفقاً لأراء الأساتذه المحكمين.
- صياغة الأدوات فى الصورة النهائية لتصبح جاهزه للتطبيق.
- اجراء القياس القبلى على عينة البحث (المجموعة التجريبية و الضابطة).
- تدريب المعلمات (المجموعة التجريبية) على استخدام الاجهزه التكنولوجية من خلال البيئة التعليمية الالكترونية المقترحة.
- اجراء القياس البعدى على عينة البحث (المجموعة التجريبية و الضابطة).
- التحليل الاحصائى و استخلاص النتائج.
- عرض النتائج وتفسيرها.
- وضع التوصيات والبحوث المقترحة فى ضوء النتائج.

### أدبيات البحث :

**أولاً : بيئة التعلم الإلكتروني :**

تتكون بيئات التعلم الإلكتروني من عدة عناصر متكاملة ومتفاعلة، منها المقررات الإلكترونية، ونظم ادارة التعلم الإلكتروني، والقوى البشرية (معلمين ومعلمات، ومنتجين واداريين ومساعدين)، والبرمجيات التعليمية، والمكونات المادية من أجهزه ومعدات، كذلك تعد المقررات الإلكترونية من العناصر الرئيسية في منظومة التعليم الإلكتروني، لأنها تحتوى الرسالة بما تتضمنه من معارف ومهارات وإتجاهات والمراد نقلها للمتعلمين، وهناك عدة عوامل ادت الى زيادة التركيز على تطوير المحتوى الإلكتروني، منها ان التدريب والتعلم عبر الانترنت يتطلبان اشكالاً مختلفة من التفاعلات، وتوفير مجموعة من الأنشطة المناسبة، وإثارة الدافعية، وإتاحة التواصل والتفاعل بين المتعلمين، وتوظيف التقنيات بفاعلية.

( Hilman, H. & Abubakar, A., 2017:29 )

**مفهوم بيئة التعلم الإلكتروني :**

عرفها "عبد العزيز طلبه" بأنها بيئات مرنة للتعلم تتخطى حدود الزمان والمكان، حيث يدرس فيها الطلاب مقررات مبرمجة على الكمبيوتر أو من خلال مواقع الانترنت، يتفاعلون فيها مع اساتذتهم وزملائهم بشكل متزامن وغير متزامن للحصول على المعلومات.

( عبد العزيز طلبه، ٢٠١٠:٤٩ )

وأشارت "امانى محمد عوض" ان بيئة التعلم الإلكتروني هي تلك البيئة التعليمية القائمة على توليف مجموعة من أدوات ووسائل التعليم من خلق بيئة تعلم تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة تهدف الى خدمة المعلم والمتعلم، وتعزيز عملية التعلم، والتي يوظف فيها كافة الإمكانيات التكنولوجية المتاحة من اجل تصميم مقررات تعليمية شاملة ومتفاعلة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، والحصول على المعارف المختلفة، وتنمية المهارات بطريقة اكثر فاعلية.

( امانى محمد عوض، ٢٠١٦:٢٨١ )

ومما سبق تستخلص الباحثة تعريف بيئة التعلم الإلكتروني اجرائياً بأنها هي البيئة التي تستخدم مجموعة من ادوات ووسائل التعلم الإلكتروني من اجل خلق بيئة تفاعلية متزامنة او غير متزامنة تهدف الى تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الاطفال من اجل تصميم أنشطة تعليمية تناسب اطفال الروضة.

**اهمية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني :**

ان استخدام بيئة التعلم الإلكتروني لا يعنى استخدام التكنولوجيا فقط، لان استخدام التكنولوجيا في حد ذاته لا يحسن العملية التعليمية، وذلك حيث ان الاستراتيجيات التعليمية وما ترتبط بها من عمليات، هي التي تؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني، ويساعد التعلم الإلكتروني في مواجهة العديد من المشكلات التعليمية مثل إرتفاع التكلفة ونقص المعلمين المدربين ذو الخبرات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مما يساهم في اثراء عملية التعلم، ويساعد المتعلم على التفاعل، ويزيد من دافعيته.

( Carter, & Lange, 2005 )

ومن اهم الاسباب التي تدعم بيئة التعلم الإلكتروني، التفاعل الذي توفره التكنولوجيا المستخدمة وقدرتها على تسهيل عملية التفاعل، فالمعلمين والمتعلمين في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمنظمات في معظم انحاء العالم يستخدمون مقررات في بيئة التعلم الإلكتروني لما لها من فوائد ومميزات، حيث تساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه في البحث عن المعلومات، كما تساعد في تبادل المعلومات والخبرات بينه وبين زملائه من المتعلمين، إلى جانب سهولة تحديث المعلومات والمناهج والبرامج التعليمية المتاحة في بيئة التعلم الإلكتروني.

( نبيل عزمى، ٢٠١٤: ٢٣ )

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على اهمية استخدام بيئة التعلم الإلكتروني في تقديم المحتوى التعليمي، حيث تساهم في نجاح عملية التعلم وتحقيق التفاعلية، واعطاء الفرصة للتعلم الذاتي للمتعلم مقارنة ببيئة التعلم التقليدية، كما تساهم في تقديم الكثير من الفرص لكل من التعليم الفردي والتعليم الجماعي للمتعلمين مقارنة ببيئات التعلم الأخرى، ومن هذه الدراسات، دراسة (جمال مصطفى، ٢٠٠٤) والتي أكدت على فاعلية استخدام بيئة التعلم الإلكترونية في تدريس المقررات التي تحتوي على مهارات عملية مثل مقرر تكنولوجيا التعليم، ومقرر الرسومات التعليمية، وأظهرت دراسة ( امانى عوض، ٢٠١٦ ) اهمية بيئة التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال في إدارة منصة "إدمودو".

**مميزات بيئة التعلم الإلكتروني :**

- تتميز بيئة التعلم الإلكتروني بالتفاعلية والشمول، فهي تتيح التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، كذلك تسهل عملية التغذية الراجعة، وتقويم المخرجات التعليمية، ولبيئات التعلم الإلكتروني العديد من المميزات وهي كالتالي:
- توفر بيئة التعلم الإلكتروني الوقت المناسب للتعلم و المشاركة على اساس فردي او جماعي في التعلم.
- الفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي والمهارات العملية في المجالات المختلفة.

- التفاعلية عن طريق دعم عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال تبادل الخبرات.
- جعل المتعلم فعالاً وإيجابياً طوال الوقت.
- إتاحة فرص التعلم دون الإلتزام بالحضور الفعلى لمكان التعلم.
- تنوع الحواس من خلال تعدد المصادر التى تقابل احتياجات كل متعلم وذلك من خلال توفير بيئة غنية ومتعددة المصادر.
- التكافؤ فى إتاحة الفرصة كاملة للمتعلم فى المناقشة وإبداء الراى.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين للوصول الى حد الإتقان.

( نبيل عزمى، ٢٠١٤ : ١٢٥ )

#### أدوات بيئة التعلم الالكترونى :

يمكن تصنيف ادوات بيئة التعلم الالكترونى الى نوعين وهما كالتالى :

#### - ادوات التعليم الالكترونى المتزامن :

ويقصد بها تلك الأدوات التى تسمح للمستخدم الاتصال المباشر بالمستخدمين الآخرين على الشبكة، ومن أهم هذه الادوات مايلى :

#### • المحادثة (chat) :

هى امكانية التحدث عبر الانترنت مع المستخدمين الآخرين فى وقت واحد، عن طريق برنامج يجمع المستخدمين من جميع الأنحاء على الانترنت للتحدث.

#### • المؤتمرات الصوتية (Audio Conferences) :

وهى تقنية الكترونية تعتمد على الإنترنت وتستخدم هاتفاً عادياً وألييه للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث (المحاضر) بعدد من المستقبليين (الطلاب).

#### • مؤتمرات الفيديو (Video Conferences) :

هى المؤتمرات التى يتم التواصل به خلالها بين افراد تفصل بينهم مسافه من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الانترنت ويستطيع كل فرد موجود بطريقة محددة ان يرى المتحدث، كما يمكنه ان يتوجه بأسئلة استفسارية وإجراء حوار مع المتحدث (اي توفير عملية التفاعل) وتمكن هذه التقنية من نقل المؤتمرات المرئية المسموعة (صوت وصورة) فى تحقيق اهداف التعليم عن بعد و تسهل عملية التواصل بين مؤسسات التعليم.

- **السيبورة البيضاء (White Board) :**  
وهى عبارة بالسيبورة التقليديه وهى من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية، ويمكن خلالها تنفيذ الشرح والرسوم التى يتم نقلها إلى شخص آخر.
- **برامج القمر الصناعى (Satellite Programs) :**  
وهى توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بنظم الحاسب الآلى والمتصلة بخط مباشر مع شبكة إتصالات مما يسهل امكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية فى عمليات التدريس والتعليم، وفى هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم وطريقته فى جميع البلاد المعنية.
- **ادوات التعليم الإلكتروني غير المتزامن :**  
ويقصد بها تلك الأدوات التى تسمح للمستخدم بالتواصل مع المستخدمين الآخرين بشكل غير مباشر، اى انها لا تتطلب تواجد المستخدم والمستخدمين الآخرين على الشبكة معاً أثناء التواصل، ومن أهم هذه الأدوات مايلي :
- **البريد الإلكتروني (E-mail) :**  
وهو عبارة عن برنامج لتبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسب من خلال شبكة الإنترنت، ويشير العديد من الدارسين الى ان البريد الالكترونى من اكثر خدمات الإنترنت استخداماً ويرجع لسهولته.
- **الشبكة النسيجية (Worldwide Web) :**  
وهو عبارة عن نظام معلومات يقوم بعرض معلومات مختلفة على صفحات مترابطة، و يسمح للمستخدم بالدخول لخدمات الإنترنت المختلفة.
- **القوائم البريدية (Mailing List) :**  
وهى عبارة عن قائمة من العناوين البريدية المضافة لدى الشخص او المؤسسة ويتم تحويل الرسائل اليهت من عنوان بريدى واحد.
- **مجموعات النقاش (Discussion Groups) :**  
وهى إحدى ادوات الإتصال عبر شبكة الإنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوى الإهتمام المشترك فى تخصص معين.
- **نقل الملفات (Exchange File) :**

وتتخصص هذه الاداه بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل معه عبر شبكة الإنترنت أو من الشبكة النسيجية للمعلومات الى حاسب شخصى.

• **الفيديو التفاعلى (Interactive Video) :**

هو التقنية التي تتيح التفاعل بين المتعلم والماده المعروضة المشتملة على الصور المتحركة المصحوبة بالصوت لجعل المتعلم اكثر تفاعلية، وتعتبر هذه التقنية تفاعل من اتجاه واحد لان المتعلم لا يمكنه التفاعل مع المعلم.

• **الأقراص المدمجه (CD) :**

وهى عبارة عن اقراص يتم فيه تجهيز المناهج الدراسية او المواد التعليمية و تحميلها على اجهزة الطلاب والرجوع اليك وقت الحاجة.

( الغريب اسماعيل، ٢٠١٠ )

**النظرية الإتصاله وعلاقتها ببيئة التعلم الإلكتروني :**

أشارت "أماني محمد" ان نظريه التعلم الاتصالية تتبنى فكرة الشبكات و المجتمعات التي تتكون من أفراد يرغبون فى تبادل الأفكار حول موضوع مشترك للتعلم، وفى نموذج الاتصالية يشارك المتعلمون فى خلق المعرفة عن طريق المساهمات فى المواقع الاجتماعية وغيرها من اشكال التواصل عبر الانترنت، حيث تتبنى هذه النظرية فكرة ان المعلومات على الشبكة المترابطة فى حالة تغير دائم، فالمعرفة تتدفق وتتجدد باستمرار، وفهم المعلم يتغير باستمرار بتغير المعرفة المستمر. وفى ضوء ما سبق يمكن توصيف ادوار المعلم فى بيئة التعلم الالكترونى فى ضوء النظرية الإتصالية فى النقاط التالية :

- تسهيل استخدام ادوات وبرمجيات التعلم مفتوحة المصدر كلما امكن وكلما كان ذلك مفيداً للطلاب.
- تحقيق التكامل بين محتوى ووسائل التعلم فى عملية التعليم والتعلم.
- مساعدة المتعلمين على فهم حقوق الملكية الفكرية.
- تعزيز شبكات التعلم الشخصى للطلاب لتيسير التعلم التعاونى.
- تصميم بيئات التعلم التي تتيح فرص كبيرة امام الطلاب للتأمل، والتي تستجيب لاحتياجاتهم المختلفة، والتي تتمركز حول الطلاب، وتتضمن العديد من استراتيجيات التعليم والتعلم.

( امانى محمد عبد العزيز، ٢٠١٦: ٢٩١-٢٩٢ )

ومما سبق يتضح أهمية تصميم بيئة تعلم الكترونية فى الروضات مما يساعد على تنمية العديد من المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.

### ثانياً : المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال :

يعد الاستخدام الوظيفى للتكنولوجيا فى التعليم مجالاً رئيسياً من مجالات تكنولوجيا التعليم، وذلك انطلاقاً من التعريف الرسمى لمجال تكنولوجيا التعليم الصادر عن جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجية AECT لعام ١٩٩٤م، فتكنولوجيا التعليم هي ذلك البناء المعرف المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقها فى مجال التعلم الإنسانى، وتوظيف العناصر البشرية أو غير البشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية، و دراسة شكلاتها، وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها (انتاج وتقييم)، واستخدامها وإدارتها وتقويمها، لتحسين كفاءة التعليم وفعاليتها وتحقيق التعلم.

( محمد عطية خميس، ٢٠٠٣: ٥٦ )

### أهمية الاستخدام الوظيفى للتكنولوجيا فى التعلم :

- أشارت عديد من أدبيات تكنولوجيا التعليم إلى أهمية توظيف التكنولوجيا فى الممارسات التعليمية، حيث يسهم توظيف ادوات تكنولوجيا التعليم فى تحقيق مايلى:
- التعلم اكثر وبمعدل أسرع.
  - زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم.
  - تنمية مهارات التفكير العليا.
  - حل المشكلات التى تواجه الطلاب والمعلمين أثناء التعلم.
  - إمداد الطلاب بالتقييم المستمر عن أدائهم.
  - زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
  - تحسين التعلم التشاركى.
  - تشجيع الطلاب على تحمل مسئولية تعلمهم.
  - غرس الثقة بالنفس لدى المعلمين والطلاب.

( Culver, 2017:58 )

واكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية استخدام المعلمين للأدوات التكنولوجية لتقديم مستوى أفضل للتعلم ومنك مايلي :

دراسة (Emeka, 2020) والتي أوصت بتنظيم ورش العمل التدريبية لتنمية مهارات المعلمين وتحديث معارفهم حول استخدام الأجهزة و التقنيات المساعدة لتكنولوجيا التعليم، واثبتت دراسة (Alabi, Mutula, 2020) برامج قراءة الشاشة كمستحدث تكنولوجي يمكن دمجها في المكتبات لمواجهة التحديات التي يواجهها ضعاف البصر للوصول إلى المعلومات.

ويرى البحث الحالي انه في ظل المعلوماتية الهائلة اصبح من الضروري الاهتمام بإعداد برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الاطفال لإكسابهم مهارات التعامل مع بعض المستحدثات التكنولوجية بدلاً من الإكتفاء بإكسابهم المعارف النظرية فقط، وذلك لإيجاد نوعية جديدة من المعلمات تمتلك مهارات التعامل مع التكنولوجيا وتكون قادرة على تصميم المواقف التعليمية الالكترونية وممارستها مع الأطفال.

ويسهم توظيف التكنولوجيا في التعليم في مساعدة معلمات رياض الأطفال فيما يلي :

- تسهيل مهمة معلمات رياض الاطفال حيث تمدهم بالأدوات والمصادر المختلفة واللازمة لأداء الأنشطة.
- مساعدة المعلمة على ضبط الأطفال وإدارة الصف.
- توفير وقت المعلمة اثناء اداء الأنشطة.
- تسهيل عمليات توجيه الأطفال أثناء أداء الأنشطة الصفية.
- إثراء المناهج والممارسات التعليمية.
- تسهيل عمليات تقييم أداء الأطفال، فعلى سبيل المثال يمكن للمعلمة تسجيل اصوات نطق الأطفال للحروف من خلال مسجل الصوت.
- تعزيز العلاقات بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال.
- تسهيل عمليات نشر إنجازات الأطفال.

( محمد فوزي، ٢٠١٩ : ٣٢ )

ومما سبق يتضح ان برامج إعداد معلمات ما قبل المدرسة يجب ان تركز على توظيف التكنولوجيا في الممارسات التعليمية المختلفة للأطفال، وينبغي ان يتم إعدادهم على الطريقة المثلى لتوظيف الأدوات التكنولوجية المختلفة في تعليم الأطفال بشكل مناسب لعمرهم، ولل فروق الفردية بينهم، وهناك العديد من الأدوات والأجهزة التكنولوجية التي يمكن استخدامها لتوظيف التكنولوجيا في التعليم، ومنها اجهزة الكمبيوتر، والأجهزة اللوحية،



واللوحات البيضاء التفاعلية، والأجهزة المحمولة، ومشغلات الموسيقى، ومسجلات الصوت والفيديو، والألعاب الإلكترونية، وقارئات الكتب الإلكترونية.

وعلى الرغم من أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم والاهتمام بتنمية مهارات معلمات رياض الأطفال لاستخدام الأدوات التكنولوجية إلا أنه توجد العديد من المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في توظيف التكنولوجيا في التعليم.

### مشكلات معلمات رياض الأطفال في توظيف التكنولوجيا في التعليم :

- مشكلات تربوية :  
مثل نقص المعرفة لدى المعلمات نحو توظيف التكنولوجيا في التعليم وافتقارهم الى مهارات استخدام التكنولوجيا الحديثة، ونقص التفاعل بين المعلمة والأطفال.
- مشكلات البنية التحتية :  
والمتمثلة في عدم وجود الأجهزة التكنولوجية الحديثة عالية الجودة، كما ان الأجهزة تحتاج إلى صيانة دورية، وصعوبة توفير جهاز لكل طفل، وزيادة كثافة الأطفال.
- الاتجاهات السلبية للمعلمات نحو التكنولوجيا :  
قد تتسبب اتجاهات معلمات رياض الأطفال السلبية نحو توظيف التكنولوجيا في مرحلة رياض الأطفال إلى صعوبة استخدام الأطفال لهذه التكنولوجيا، فقد تفضل المعلمات الطرق التقليدية في التعليم افضل من استخدام الطرق التكنولوجية.
- الإفتقار الى المعرفة :  
حيث تم إعداد معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة بشكل تقليدي دون التركيز على كيفية توظيف التكنولوجيا في التعليم لطفل الروضة، وأيضاً عدم تدريب معلمات رياض الأطفال اثناء الخدمة على توظيف التكنولوجيا في التعليم.

ولذا فقد ركزت الدراسة الحالية على تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال من خلال توظيف التكنولوجيا المتاحة في بيئة التعلم الإلكترونية، فيما يلي عرض للمهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال :

## إستخدام المهارات التكنولوجية فى رياض الأطفال :

ان معلمات رياض الأطفال من اكثر احتياجاً لامتلاك المهارات التكنولوجية حيث ان معلمات رياض الأطفال مسئولات عن تنشئة جيل يستطيع التعامل مع تكنولوجيا العصر .  
وتعتبر المهارات التكنولوجية فى الدراسة الحالية ليست مجرد كفاءة المعلمة فى التعامل مع جهاز الحاسبة الآلى، أو تشغيل البرمجيات، بل توظيفها فى تصميم أنشطة تربوية لأطفال الروضة فى جميع المجالات وتلك المهارات، مرتبطة بالبرمجيات، لذلك فمن الضرورى معرفة ماهى البرمجيات.

### ماهية البرمجيات :

ان كلمة برمجة تتطبق على كل برنامج يتم اعداده و برمجته بواسطة الحاسب الآلى من اجل تعلمها، والتي تعتمد على نظرية العالم التربوى "سكنر skinner" المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، حيث تركز هذه النظرية على اهمية استجابة المتعلم ويتم مقابلتها بتعزيز ايجابى من قبل المعلم او الحاسب الآلى.

### كيفية استخدام البرمجيات التعليمين :

تبدأ عملية التعلم بالحاسب بتحميل المادة التعليمية المبرمجة فى ذاكرة الحاسب والتي قد تكون مخزنة على إسطوانة ممغنطة، ثم تبدأ عملية عرض تلك المادة على شاشة العرض فى فى كل الصفحات او الإطارات، وعادة لا ينتقل المتعلم من إطار الى آخر حتى يتحقق الهدف من تلك الصفحة او ذلك الإطار، ثم يبدأ هذه العملية بمقدمة تعرف الطالب بمحتويات تلك البرمجية والهدف منها.  
وهكذا يستمر الطالب او المتعلم فى استعراض المفاهيم والأنشطة التى يتطلبها التفاعل المتبادل القائم على الاستجابة والتعزيز حتى ينتهى من جميع الأنشطة.

( عبد الحافظ سلامة، ٢٠٠٥ : ٦٢٧-٦٢٨ )

ومما سبق يتضح للباحثة ان معلمة رياض الأطفال فى حاجة إلى التدريب على برنامج "word" و " باور بوينت power point" وكيفية الدخول على مواقع الإنترنت للحصول على معلومات وتصميم ملف الكترونى لكل طفل، مما يساعدها على إكساب بعض المهارات التكنولوجية والتي تتحدد فى البحث الحالى فى المهارات التالية :

- كيفية التعامل مع جهاز الحاسب الآلى.
- كيفية التعامل مع متصفح الانترنت للحصول على مصادر تعليمية تناسب الاطفال.

- كيفية استخدام Microsoft office 2010.
  - توظيف البريد الإلكتروني.
  - توظيف برامج المحادثة.
  - توظيف برنامج Flip pdf professional لانتاج كتاب الكتروني تفاعلي مناسب للأطفال.
  - إنتاج اختبار الكتروني مصور.
  - توظيف جهاز عارض البيانات Data show.
  - توظيف السبورة الذكية.
  - استخدام المنصات التعليمية.
- وحتى يتم اكساب معلمات رياض الاطفال هذه المهارات تقترح الباحثة في البحث الحالي تصور لبيئة تعليمية الكترونية.

#### إجراءات البحث :

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات التالية :

- 1- الإطلاع على الأدبيات والمراجع والبحوث التي تناولت بيئة التعلم الإلكتروني والمهارات التكنولوجية للمعلمات رياض الاطفال.
- 2- تصميم مقياس المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال والذي يتكون من (١٠) مهارات وتشتمل على (٣٥) أداء كالتالي :
  - كيفية التعامل مع جهاز الحاسب الآلي ويتكون من (٣) اداءات.
  - التعامل مع متصفح الإنترنت للحصول على ومادر تعليمية تناسب الاطفال تتكون من ( ٣ ) أداءات.
  - استخدام Microsoft office 2010 ويتكون من (٥) اداءات.
  - توظيف البريد الإلكتروني ويتكون من (٤) اداءات.
  - توظيف برامج المحادثة ويتكون من (٤) اداءات.
  - الأطفال توظيف برنامج flip pdf porofessional لانتاج كتاب الكتروني تفاعلي ويتكون من (٣) اداءات.
  - انتاج اختبار الكتروني مصور ويتكون من (٣) اداءات.

- توظيف جهاز عرض البيانات (Datashow) ويتكون من (٢) أداء.
  - توظيف السبورة الذكية ويتكون من (٥) اداءات.
  - استخدام المنصات التعليمية ويتكون من (٣) أداءات.
- 3- وضع تصور مقترح لبيئة تعليمية الكترونية ويكون كالتالى :

#### الهدف العام :

تتمية المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.

وينبثق من الهدف العام الأهداف الإجرائية التالية:

#### الأهداف الإجرائية :

وفيما يلي عرض لبعض الاهداف الإجرائية :

- تحديد المهارات التكنولوجية اللازم تنميتها لدى المعلمات.
- التعرف على نظم إدارة التعلم الإلكترونية.
- تنظيم بيئة التعلم الإلكترونية.
- تصميم أنشطة تعليمية الكترونية لأطفال الروضة.
- تختار البرمجيات التعليمية المناسبة.
- تستخدم برنامج Microsoft office استخدامات عديده.
- تصميم اختبار الكترونى يتناسب مع اطفال الروضة.
- تقييم الطفل عن طريق الملف الإلكتروني الخاص به.

#### تحديد عناصر بيئة التعلم الالكترونية :

يتم تجهيز بيئة التعلم الإلكترونية على النحو التالى :

- أجهزة الحاسب الآلى.
- الشاشة التفاعلية.
- جهاز عرض البيانات Data Show.
- شبكة إنترنت قوية.
- اسطوانات لبعض المفاهيم والأنشطة التربوية.

- اسطوانات لافلام تعليمية.
- سماعات.

### تصميم خبرات التعلم :

تم مراعاة خصائص المعلمات عند اختيار الخبرات التعليمية حيث تم عرض المحتوى بشكل سهل ومبسط، فقد تم مايلي :

- استخدام لغة سهلة في عرض المحتوى.
  - استخدام صور ورسومات توضيحية.
  - استخدام لقطات الفيديو لتوضيح المفاهيم المختلفة.
  - استخدام روابط مختلفة من على شبكة الإنترنت.
  - شرح دقيق لكل جزء من اجزاء المحتوى.
  - تنظيم طريقة التعلم بحيث تكون فردية واحياناً اخرى جماعية.
  - مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات.
  - استخدام أسلوب التعزيز الفوري.
  - مراعاة الصعوبات والمعوقات التي يمكن ان تواجه الباحثة اثناء تصميم بيئة التعلم الإلكترونية.
- 4- عرض مقياس المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال والتصور المقترح لبيئة التعلم الالكترونية على الاساتذه المحكمين.
- 5- اجراء التعديلات التي إقترحها المحكمون.
- 6- صياغة الأدوات في الصورة النهائية لتكون جاهزة للتطبيق.
- 7- اخذ الموافقات الإدارية.
- 8- إجراء تجربة استطلاعية على عدد (٢٠) معلمة رياض اطفال دون عنية البحث للتأكد من ان المقياس يقيس ما وضع لقياسه، وتحديد الزمن المناسب.
- 9- إجراء القياس القبلى على عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة).
- 10- تدريب المعلمات (المجموعة التجريبية) على استخدام الأجهزة والأدوات التكنولوجية ببيئة التعلم الإلكترونية المقترحة.
- 11- إجراء القياس البعدى على عينة البحث (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة).

- 12- إجراء المقارنات الإحصائية لنتائج كل من القياس القتلى والبعدي لعينة البحث لمعرفة فاعلية استخدام البيئة التعليمية الإلكترونية المقترحة على تنمية المهارات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.
- 13- عرض نتائج البحث وتفسيرها في الإطار النظري والدراسات السابقة.
- 14- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

### الاساليب الاحصائية :

- استخدمت الباحثة المعاملات الإحصائية التالية في معالجة البيانات و منها :
- اختيار (ك<sup>2</sup>) لا يجاد التجانس.
  - اختبار (ت) لإيجاد التكافؤ.
  - التحليل العاملي لهوتلنج (hotling) الحساب الصدق العاملي.
  - طريقة "الفا - كرونباخ" لحساب معاملات الثبات.
  - معادلة T-Test لمجموعتين غير مرتبطتين، لبحث دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

### نتائج البحث :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات التكنولوجية قبل وبعد تدريب المعلمات على استخدام بيئة التعلم الإلكترونية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات التكنولوجية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

### توصيات البحث :

- التوسع فى استخدام بيئات التعلم الالكترونى في تنمية العديد من المهارات التكنولوجية لمعلمات رياض الأطفال.
- ضرورة الاهتمام بتنمية المهارات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال بإتباع أساليب إلكترونية.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على المهارات التكنولوجية اللازمة لتصميم الأنشطة التربوية للأطفال الروضة، بشكل دوري من خلال الدورات التدريبية.

- تزويد الروضات والقاعات بالأجهزة التكنولوجية الحديثة بما يسهل باستخدام وتوظيف مهارات تكنولوجيا التعليم في تعليم وتعلم الطفل.
- توفير الدعم المادى والمعنوى لمعلمة الروضة لتنفيذ الأنشطة التربوية والالكترونية.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على توظيف الأجهزة التكنولوجية الحديثة في تصميم الأنشطة التربوية التعليمية والترفيهية للأطفال.

#### البحوث المقترحة :

- فعالية استخدام المهارات التكنولوجية فى تنفيذ أنشطة منهج اكتشاف لطفل الروضة.
- فاعلة بيئات التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات إدارة الصف.
- فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني فى تنمية مهارة حل المشكلات.
- فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني على تصميم ألعاب تعليمية الكترونية.
- برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى اطفال الروضة.

#### المراجع

##### أولاً : المراجع العربية :

- 1- الغريب زاهر إسماعيل (٢٠١٠) : تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- 2- امانى محمد عوض (٢٠١٦) : تطوير بيئة تعليمية الكترونية لتنمية مهارات ادارة منصة التعليم الإلكتروني "ادمودو" وقياس فاعليتها فى تنمية مهارات معلمات رياض الأطفال فى إدارة هذه المنصة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٦، ع ٣، ص ٢٦٩-٣٢٤.
- 3- ابتهاج محمود طلبه (٢٠٢١) : إدارة دور الحضانه ورياض الاطفال، دار طبية للطباعة، الجيزه.
- 4- جمال مصطفى عبد الرحمن الشرقاوى (٢٠٠٤) : فاعلية بيئة التعليم التكنولوجية المطورة فى تدريس مقرر تكنولوجيا التعليم فى تحصيل كلية التربية ومهاراتهم فى استخدام هذه البيئة، وإتجاهاتهم نحوها، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٣٧، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- 5- جومانة الشديفات (٢٠١٤) : الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهه نظرهن في محافظة المفرق، مجله اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٣ (٢)، ١٧٩-١٩٧.
- 6- زكريا شعبان (٢٠١٣) : الإحتياجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٢١ (٢)، ١٧٩-١٩٨.
- 7- رائد الكريمين (٢٠١٧) : بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار اثره فى تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طابقتهن، دراسات العلوم التربوية، ٤٣ (١)، ٢٠-٤٣.
- 8- سامية موسى، نائله حسن (٢٠١٠) : التدريب الميدانى، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 9- سماح محمود ابو زهرة (٢٠١١) : تفعيل نظم اعداد المعلم المصرى فى ضوء بعض المداخل المتقدمة، رساله ماجستير، جامعة بنها.
- 10- سهير رمزى الدسوقى (٢٠١١) : المتطلبات اللازمة لاعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة مشكلات الطفولة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- 11- عبد الحافظ سلامة (٢٠٠٥): الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن ط٢.
- 12- عبد الحميد بسيونى (٢٠٠٧) : التعليم الالكترونى والتعلم الجوال، دار الكتب العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١.
- 13- عبد العزيز طلبة (٢٠١٠) : التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
- 14- عبد الرحمن القواسمى (٢٠١٢) : انظمة إدارة التعلم الالكترونى، ورقة عمل مقدمة إلى مستقبل التعلم الإلكتروني وتحدياته فى مؤسسات التعليم العالى، ١٥ مايو ٢٠١١، جامعة فيلادلفيا.
- 15- محمد عطية خميس (٢٠٠٣) : عمليات تكنولوجيا التعليم، مكتبة دار الحكمة، القاهرة.
- 16- محمد عبد الحميد (٢٠٠٥) : منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتاب، القاهرة.
- 17- محمد فوزى رياض والى (٢٠١٩) : التعلم الالكترونى القائم بالكامل على محفزات الألعاب وقياس فاعليته فى تنمية مهارات طالبات شعبة رياض الأطفال فى الإستخدام الوظيفى للتكنولوجيا فى الانشطة التعليمية لطفل الروضة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج ٢٩، ع ١٢، ص ص ٣ - ٠٨٦.



18- نبيل جاد عزمى (٢٠١٤) : بيئات التعلم التفاعلية، (ط١)، دار الفكر العربى لقااهرة.

### ثانياً : المراجع الاجنبية :

- 1- Asan, A., Haliloglu, Z.(2005):Implementing project based Learning in Computer class room, The Turkish online journal of educational Technology, 4 (3).
- 2- Alabi, A.O., Mutula, S.M. (2020): Digital Inclusion for visually Impaired students through assistive technology in academic Libraries, Library Hi tech News, 37 (2), PP. 14-17.
- 3- Beeler, S.L. (2002): A comparison of Levels of satisfaction and achievment in traditional classrooms and distance Education. E.d.D dissertation, saint Louis university, united states Missouri, Retrieved November 30, 2009, from Dissertations & Theses: ful Text (publication No.AAT 3051775.
- 4- Carter, R. & Lange, M. (2005); Successful Learning Strategies, Interactive Learning for an Interactive Age, Entelisy Technologies, Retrieved, 15 february 2016, from:  
[http://www.elearningguru.com/wpapers/vendor/elearning\\_Strategies.pdf](http://www.elearningguru.com/wpapers/vendor/elearning_Strategies.pdf).
- 5- Culver, B.L. (2017): Technology in education: Technology Integration Into The School's Curriculum, Doctoral Dissertation, Trident university International.
- 6- Emeka Joshua chukwuemeka, Dominic Samaila (2020): Teachers' perception and factors Limiting The use of High-Teach Assistive Technology in special Education Schools in North-west Nigeria, Contemporary Educaional Technology. 2020, 11 (1), 99-109.
- 7- Hung, V., Keppel, M., Jong, M. (2004): using project based Learning to enhance meaningful Learning Through digital video production, Retrieved on 15 February.
- 8- Hilman, H. & Abubakar, A. (2017): Technology Integration and performance of Top uinversities in QS Ranking, International Journal of Business Mangement (IJBM), 2 (1), 48-68.
- 9- shahoua, H, & peiline, w. (2008): web 2.0 and social Learning in a digital economy, International symposium on knowledge Acquisition and modeling workshop, 2008, Kam workshop 2008. pp: 1121-1124.